الدافعية العقلية وعلاقتها بالسيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. صفاء عبد الرسول عبد الامير الابراهيمي
Dr.safaaaa74@uomustansiriyah.edu.iq
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى تعرف :

١. الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة .

٢. هل توجد فروق ذو دلالة احصائية في الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث) ، والتخصص(علمي – انساني) .

٣. السيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة .

٤. هل توجد فروق ذو دلالة احصائية في السيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور اناث) ، والتخصص(علمي – انساني).

٥. العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية والسيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة .

تألفت عينة البحث من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية (الدراسات الصباحية) للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) من الذكور والاناث والتخصصات العلمية والانسانية تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية. ولحقيق اهداف البحث تم تبني مقياس الدافعية العقلية (Mental Motivation Scale) المعد من قبل جيانكارلو وفاشيون(Giancarlo & Faction,1998) والذي يختصر عادة بـ (CM3) ، ومقياس السيطرة الأكاديمية المدركة(Perceived academic control Scale) المعد من قبل بيري (Perry,2005) وقام الباحث بترجمتهما الى اللغة العربية واستخراج صدق الترجمة لكل مقياس ، كما تم استخراج الخصائص السايكومترية لهما متمثلة بالصدق (الظاهري وصدق البناء) ، والثبات بطريقتين هما اعادة الاختبار ومعادلة الفا كرونباخ ، إذ بلغ الثبات المستخرج للمقياس الاول بطريقة اعادة الاختبار (٠.٨٧) وبطريقة الفا كرنباخ (٠.٨٩)، في حين بلغ الثبات المستخرج للمقياس الاول بطريقة اعادة الاختبار (٠.٨٢) وبطريقة الفا كرونباخ (٠.٨٤) ، وبعد تحليل البيانات باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين مستقلين ومعامل ارتباط بيرسون تم التوصل الى النتائج الاتية :

١. ان طلبة الجامعة لديهم دافعية عقلية.

٢. لاتوجد فروق بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث) ، بينما كان هناك فرق تبعا لمتغير التخصص (علمي –انساني) لصالح التخصص العلمي .

٣. ان طلبة الجامعة لديهم سيطرة اكاديمية مدركة .

٤. لاتوجد فروق بالدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث) ، و التخصص (علمي –انساني).

٥. توجد علاقة ارتباطية طردية وموجبة بين الدافعية العقلية والسيطرة الاكاديمية المدركة .

وفي ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بعض التوصيات واقترح بعض المقترحات .

الكلمات المفتاحية: الدافعية العقلية ، السيطرة الاكاديمية المدركة.

Mental motivation and its relationship to perceived academic control among university students

Asst . Prof. D. Safaa Abdel Rasoul Abdel Amir Al Ibrahimi

Al-Mustansiriya University/ College of Education - Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract

The current research aims to know:

١. Mental motivation among university students.

٢. Are there statistically significant differences in mental motivation among university students according to the variables of gender (males - females) and specialization (scientific - humanities).

٣. Perceived academic control among university students.

٤. Are there statistically significant differences in the perceived academic control of university students according to the variables of gender (males, females) and specialization (scientific - humanities).

٥. The correlation between mental motivation and perceived academic control among university students.

The research sample consisted of (300) male and female students at Al-Mustansiriya University (morning studies) for the academic year (2023-2024), males and females, and scientific and humanities majors, selected by a random stratified method. To achieve the research objectives, the Mental Motivation Scale prepared by Giancarlo & Faction

(1998), which is usually abbreviated as (CM3), was adopted, and the Perceived Academic Control Scale prepared by Perry (Perry, (2005) and the researcher translated them into Arabic and extracted the validity of the translation for each scale. Psychometric properties were also extracted for them, represented by validity (face and construct validity), and reliability by two methods: retesting and the Cronbach's alpha equation. The reliability extracted for the first scale by the retest method reached (0.87) and by the Cronbach's alpha method (0.89), while the reliability extracted for the first scale by the retest method reached (0.89). Re-testing (0.82) and using the Cronbach's alpha method (0.84), and after analyzing the data using the t-test for one sample and two independent samples and the Pearson correlation coefficient, the following results were reached:

1. University students have mental motivation.
2. There are no differences in mental motivation among university students according to the gender variable (males - females), while there was a difference according to the specialization variable (scientific - humanities) in favor of scientific specialization.
3. University students have perceived academic control.
4. There are no differences in mental motivation among university students according to the variables of gender (males - females) and specialization (scientific - humanities).
5. There is a direct and positive correlation between mental motivation and perceived academic control.

In light of the research results, the researcher made some recommendations and proposed some proposals.

Keywords: mental motivation, perceived academic control.

مشكلة البحث : تعد الدافعية العقلية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم بكل أشكاله، سواء أكان في تعلم أنماط واساليب التفكير ، أم في اكتساب المعارف و تنظيم التعلم، أو تكوين الاتجاهات، لذا نجد سلوك الطالب يتماز بالنشاط والرغبة في عدد من

المواقف دون أخرى، وأنَ اهتماماته قد تكون واضحة في عدد من المواقف وغير واضحة في مواقف أُخرى، وذلك يرجع إلى مستوى دافعيته، فقد أشارت معظم الدراسات التربوية أنَ توفر الدافع يُعدُ أحد الأمور الضرورية للسعي في النجاح (ألشمري، ٢٠٠٩: ١٢). إنَ انخفاض الدافعية العقلية للطلبة يجعلهم غالباً ما يواجهون صعوبة في مشوارهم العلمي، وضعف التوافق مع ضغوطات الحياة وصعوبة في مواجهتها، وتدني ايجاد سُبلَ لحلها، وضعف القدرة على تحقيق التوازن النفسي واتخاذ القرارت الحياتية الجيدة (المغربي، ١٩٩٣ : ٤٣). وبالتالي يجعلهم يعتقدون ويدركون بعدم قدرتهم على التأثير بنتائج انجازهم الاكاديمي والتنبؤ بمستويات نجاحهم وفاقدي السيطرة على اداء المهام الاكاديمية . إذ تعد السيطرة الأكاديمية المدركة مؤشر هام للنجاح الأكاديمي والانجاز العالي، وغالبا ما توصف بالتصور الشخصي للتأثير الفردي عن نتائج الأحداث وإيمان الشخص بتأثيره على نتائج الانجاز ، ويفترض بيري (Perry) انها تؤثر على أداء الطالب في الفصول الدراسية في الكليّة ، وان لها تأثيرات متسقة على ادائه الدراسي خلال السنة الأولى والثانية في الكليّة . (perry ,2001:50).

ان طلبة الجامعات ذوي السيطرة الأكاديمية المنخفضة لا يظهرون أداء افضل بعد المتابعة ، وأفادوا بأن لديهم دافع أقل ويبذلون جهد معرفي أقل، ويشعرون بالملل والقلق، وانهم يستخدمون استراتيجيات المراقبة الذاتية بشكل أقل، في حين أن الطلبة ذوي السيطرة العالية يقومون بعمل أفضل مع التعليم الفعال (Perry &Tunna, 1988:51). وقد تكون السيطرة الأكاديمية المدركة غير مستقرة في بعض الاحيان لدى الطلبة وان عدم الاستقرار هذا يكون له نتائج عواقب مهمة ايضا على التحصيل والطموح والنجاح وعلى تحفيزه الداخلي للمشاركة بالانشطة والمهام المعرفية. (Hladkyj,2004:98).

وبناءً على ما تقدم تنحصر مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الاتي (ما طبيعة واتجاه العلاقة بين الدافعية العقلية والسيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة ؟).

أهمية البحث : يعد مفهوم الدافعية العقلية مفهوماً " حديثاً " من ناحية ما أفرزته النتائج في أبحاث الدماغ وعملياته والعناية بأنماط التفكير في الدماغ، وامتداد لعلم النفس المعرفي في التفسير للسلوك الإنساني وذلك عبر الكشف عن أنواع المعالجات للمدركات الحسية التي يقوم بها المخ، والعوامل الداخلية التي تحفز تفكير الفرد (Facione et al,2000: 79) . ويرى كاسيبو وبيتي (Caciopo&Petty,1982) أنَ الدافعية العقلية هي ميل الطالب للاستغراق والاستمتاع في إنشاء معرفي ممهد عقلياً، وقد افترضا أنَ الطلبة ذوو الدوافع العقلية العالية يدركون كمية ونوع المعارف والخبرات المخزونة لديهم والتي تؤهلهم للمشاركة والانخراط في المهمام التعليمية مهما كانت صعوبتها وتعقيدها وتنبوء باجتيازها بنجاح ، في حين يميل الطلبة ذوي الدافع العقلي الضعيف إلى الاعتماد على الآخرين، وعلى الأدلة المعرفية المساعدة على

الاكتشاف والانجاز ، كما يمتلك الطلبة من ذوي الدافع العقلي العالي اتجاهات ايجابية نحو المثيرات أو المهام التي تستلزم التفكير بالمشكلة وحلها لايمانهم بمقدرتهم على توظيف العمليات المعرفية المناسبة مقارنة بأقرانهم من ذوي الدافع العقلي المنخفض(Caciopo&Petty,1982: 34). كما أنَ الدافعية تعمل على الابتعاد عن الاساليب التقليدية التلقينية وتفرز أفراداً قادرين على مواجهة المشكلات التي تواجههم (مصطفى ،٢٠٠١: ٤). وقد أُجريت دراسات في هذا المجال منها دراسة نوفل (٢٠٠٤) التي أكدت على وجود فروق في الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة لمصلحة المجموعة التجريبية في حين لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية العقلية لمصلحة المجموعة الضابطة (نوفل ،٢٠٠٤ : ١١٠-١١٣) . ودراسه الجنابي (٢٠١٣) التي أستهدفت تعرف الدافعية العقلية والتذوق الفني وعلاقتهما بالإبداع الجاد لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة، وتوصلت: أنَ طلبة معاهد الفنون الجميلة يتمتعون بمستوى عالٍ من الدافعية العقلية وبالقدرة على (حل المشكلات إبداعياً، والتكامل المعرفي، والتركيز العقلي) ، وبمستوى عالٍ من التذوق الفني، ويتمتع بمستوى عالٍ من الإبداع الجاد (الجنابي ،٢٠١٣: ٩٥). بينما ترى دراسة القره لوسي (٢٠١٨) التي أستهدفت تعرف المرونة المعرفية وعلاقتها بالدافعية العقلية ونمط الشخصية (الحدسي _ الحكمي) لدى طلبة الجامعة أنَ افراد عينة البحث الحالي لديهم دافعية العقلية، لايوجد فروق ذات دلالة احصائية في الدافعية العقلية عند الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، توجد علاقة دالة احصائياً بين المرونة المعرفية والدافعية العقلية (القره لوسي، ٢٠١٨: ١٦٨). وهذا ما أكدتهُ دراسة عبد الله (٢٠١٦) التي وجدت أنَ الدافعية العقلية تشترك مع العديد من العمليات العقلية العليا، ولاسيما القدرة على التحليل، والنقد البَناء، واتخاذ القرار، وما وراء المعرفة (عبد الله،٢٠١٦ : ٣)، وتوصلت كذلك دراسة العسيري (٢٠١٦) إلى أنَ الدافعية العقلية تساهم في ظهور مجموعة عليا من التفكير مثل: التفكير المجرد، والمبتكر، والمتحرر، والتأملي، والناقد، وتساهم هذه الأنواع من التفكير في جعل المتعلمين مستقلين ومتحررين من المتعارف والتقليد، واتباع طرائق أصيلة في حل المشكلات (رشيد، ٢٠١٨ : ١٧٤). وتعكس نتائج الدراسات اعلاه ان الطلبة يتحفزون اكثر لاداء الاعمال والمهام الاكاديمية كلما كانوا اكثر سيطرة على ادراك العمليلات المعرفية التي من خلالها يحققون النجاح والتميز ، إذ تُعكس السيطرة الأكاديمية المدركة قدرة الفرد على التخمين الذاتي وقدرته على التعامل مع الظروف المحيطة به أو التاثير فيها أو التنبوء بها، إذْ إنَّ التصورات العليا للسيطرة الاكاديمية المدركة أكثر فائدة من التصورات الأقل للسيطرة. (Dweck, 1975:301)

تعد السيطرة الأكاديمية المدركة سمة ذاتية يجلبها الطالب إلى القاعة الدراسية والتي بدورها تتفاعل مع سمات أُخرى من بيئة الفصل الدراسي، فضلا عن معتقدات السيطرة الأكاديمية, فإنَّ هناك خصائص أُخرى تسهم في التطورالدراسي للطالب مثل التفاؤل وتقدير الذات وتصورات

النجاح وما إلى ذلك(Perry, 2003:31) كما تعد مؤشرا هاما على النجاح الأكاديمي للطلبة الجامعيين، وفي التحصيل الدراسي، وان الأفراد الذين يتمتعون بسيطرة أكاديمية عالية تساعدهم على التغلب على مختلف العقبات التي تواجههم في الحياة الجامعية (Perry,et al,2001: 423) . وفي دراسة أجراها توبين و رايموندو (Tobin & Raymundo 2010) وجد أن الطلبة الذين أظهروا عدم اليقين والشك في قدرتهم على تحديد سبب نجاحاتهم الأكاديمية وإخفاقاتهم قد وجدوا صعوبة في التكيف وانخفاض الرفاهية العامة، و أن الطلبة الذين يشعرون بأنهم قادرون على تحديد سبب نجاحهم الأكاديمي وإخفاقاتهم قد يكون لديهم سيطرة أكاديمية محسوسة ودافع لفهم نجاحاتهم وإخفاقاتهم (Tobin & Raymundo، 62 : 2010).أشارت نتائج دراسة بيري (Perry,2001) إلى أن الطلبة الذين يظهرون مستويات عالية من السيطرة الأكاديمية المدركة يتفوقون على الطلبة ذوي السيطرة الأكاديمية المنخفضة في الأوساط لأكاديمية . (Perry,2001:45) .وأشارت دراسة واينر (Weiner,2018) الى ان السيطرة الأكاديمية المدركة المرتفعة تعزز جهود الطلبة واستراتيجيات الدراسة مما يؤدي إلى تحقيق الانجاز العالي، والحفاض على مستوى مناسب من الجهد للمثابرة في مواقف الانجاز الصعبة (Weiner,2018:162) . ويرى بيري وزملاؤه(Perry,et al,2001)، ان السيطرة الأكاديمية المرتفعة تعزز الدافع الداخلي هذا بدوره يؤدي إلى مزيد من الجهد واستراتيجيات المراقبة الذاتية مما يؤدي إلى زيادة في الانجاز .(Perry,et al,2001:93).

ومن خلال ما سبق يتبين مدى أهمية كل من الدافعية العقلية والسيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة وتحدد أهمية البحث فيما يأتي:

- قد تؤسس نتائج البحث الحالي إلى جانب نتائج الدراسات السابقة قاعدة بيانات معرفية للقيام بإعداد البرامج التدريبية والإرشادية والخطط التعليمية في تنمية القدرات والمهارات في متغيرات البحث .
- يمكن للباحثين الآَخرين الاستفادة من الإطار النظري وتطبيق أدوات البحث التي تعتمد عليها الدراسة على عَينات أخُرى من الطلبة وبحوث لآَحقة.
- توجيه الأنظار إلى الحاجة الماسة لمزيد من الدراسات عن مفهوم الدافعية العقلية إذ تعد من المواضوعات المهمة في المجال التربوي لكونها تساعد على تحسين التعلم وتساهم في تنمية قدرات الافراد وتنشط سلوكهم الأكاديمي وتوجهه.
- ندرة البحوث والدراسات العراقية في هذا المجال على حدَ علم الباحث . إذ لم يعثر الباحث على دراسات عراقية تناولت الدافعية العقلية والسيطرة الاكاديمية المركة مجتمعين في علاقة ارتباطية .

- أهمية الفئة التي سيتناولها البحث الحالي، الا وهم طلبة الجامعة، ولا يخفى على أحد أنهم عماد المجتمع وبناة الغد إذ يعدون شريحة مهمة في المجتمع ولاسيما أنهم قادة المستقبل في معظم جوانب الحياة وميادينها، فضلاً عن أنهم الطاقة المنتجة القادرة على إحداث التغيير .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى نعرف :

١. الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة .

٢. هل توجد فروق ذو دلالة احصائية في الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث) ، والتخصص(علمي – انساني) .

٣. السيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة .

٤. هل توجد فروق ذو دلالة احصائية في السيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور اناث) ، والتخصص(علمي – انساني).

٥. العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية والسيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة المستنصرية (الدراسات الصباحية) للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٣) من الذكور والاناث والتخصصات العلمية والانسانية.

تحيد المصطلحات : سيقوم الباحث بتحديد المصطلحات التي تشكل محاور البحث الرئيسة وهي :

الدافعية العقلية Mental Motivation

عرفها جيناكارلو وفاشيون (Giancarlo & Faction,1998) بأنها: "التحفيز العقلي الداخلي من أجل المشاركة في الأنشطة والمهام المعرفية التي تتطلب من المتعلم استعمال عدد كبير من العمليات العقلية في سبيل إيجاد حل لمشكلة ما بطرائق مختلفة، أو اتخاذ قرار معين" (Giancarlo&Faction,1998:63).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف (Giancarlo & Faction,1998) تعريفا نظريا للبحث كونه تبنى اطاره النظري ومقياسه .

التعريف الاجرائي : وهو الدرجة الكليّة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس الدافعية العقلية المعتمد في البحث الحالي.

السيطرة الأكاديمية المدركة Perceived Academic Control

عرفها بيري (Perry,2001) : بناء نفسي مستقر يدركه الفرد من خلال إيمانه بقدراته على التأثير والتنبؤ بنتائج الانجاز الاكاديمي (Perry,2001 :365)

التعريف النظري : تبنى الباحث تعريف (Perry,2001) تعريفا نظريا للبحث كونه تبنى اطاره النظري ومقياسه .

التعريف الاجرائي : وهو الدرجة الكليّة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته عن فقرات مقياس السيطرة الأكاديمية المدركة المعتمد في البحث الحالي.

الاطار النظري

سيعرض الباحث النظريات التي فسرت الدافعية العقلية ، والسيطرة الاكاديمية المدركة .

الدافعية العقلية Mental Motivation :

نظرية جيانكارلو و فاشيون(Giancarlo & Facione 1998):

أدرك كلاً من جيانكارلو وفاشيون (Giancarlo & Facione 1998) أنَ الدافعية العقلية هي جهد الفرد المتواصل والمستمر للبحث عن المعلومات، والسيطرة بالأفكار، بالاضافة الى بث هذه الأفكار الجديدة، كما أنها ليست خاصة بالأفراد الذين يقضون اوقاتاً طويلة في محاولة تطوير أفكارهم ، وهذا يعني أنَ الدافعية العقلية هي الفكرة بحد ذاتها قد تراود الفرد في أي لحظة تبصر واحدة، ويؤكد جيانكارلو أنَ الدافعية العقلية تجعل المتعلمين على قدر عالٍ مهتمين بالأعمال التي يرمون القيام بها، ويعطي أملاً بإيجاد أفكار جديدة قيمة هادفة، وبالتالي تجعل الحياة أكثر متعة ومرحاً، لذلك تستند الدافعية العقلية على افتراض أساس مفاده أنَ جميع الافراد لديهم قدرة على التفكير الابداعي وتحفيز القدرات العقليه داخل الانسان حتى يستعملها (Giancarlo & Facione 1998:117).

والدافعية العقلية تستعمل في المواقف التي لا ينفع معها المنطق إذ إنَ المنطق يهتم بالحقيقة، والدافعية العقلية تعنى بالإحتمالات و(ماذا يمكن أنَ يكون؟) فهي تهدف إلى تغيير القوالب الفكرية الثابتة في عقولنا وإعادة بنائها من جديد، فذلك الثبات من شأنه أنَ يجعل من العقل مجرد نظام تذكر تلقائي للقوالب الفكرية المصاغة مسبقاً، فعندما يقوم الفرد ببناء عدة احتمالات يمكن أنَ يصل إليها في النهاية بصورة مفيدة وجديدة لإعادة وتنظيم المعلومات إلى جانب توليد حلول جديدة بدلاً من السير على خط مستقيم، فهي تعمل على فتح أفاق وطرائق جديدة لرؤية الأشياء، إذ تعمل بمرونة وتتحرك في اتجاهات متعددة لتساعدهم على تحريك الذهن بعيداً عن الحلول النمطية المعتادة، فالأفراد الذين لديهم دافعية عقلية غالباً مايميلون لإيجاد حلول غير تقليدية وغير مألوفة في التعامل مع المشكلة، فضلاً عن ذلك ربما يكونوا قادرين على عمل اكتشافات لم تأخذ بنظر الاعتبار سابقاً (Giancarlo& Urdan,2001: 59).

مجالات الدافعية العقلية :

لقد حدد جيانكارلو وفاشيون(Giancarlo & Facione 1998) مجالات للدافعية العقلية وهي ما يأتي :-

المجال الأول : التركيز العقلي (Mental Focus) :أنَ بعد التركيز العقلي يمثل النزعة نحو الإتقان والتنظيم والوضوح الفكري والمنهجية في مواجهة المهام والشعور بالراحة أثناء الانخراط في حل (أبو رياش، عبد الحق ، ٢٠٠٧ : ٤٦٣).

المجال الثاني : التوجه نحو التعلم (Learning Orientation) :

يتمثل في رغبة الطالب نحو زيادة قاعدة المعلومات والمعارف لديه، فهو يزود الباحثين ببناء مفيد لفهم سياق التعلم المنظم ذاتياً يعده وسيلة لتحقيق السيطرة على المهمات التعليمية التي تواجهه في المواقف المختلفة التي يمر بها وأنه فضولي يغذي الفضولية العقلية لديه من البحث والاستكشاف الفعال، ويمتاز بكونه صريح وواضح، ومتشوق للانخراط في عملية التعلم (De Bono, 1998 : 412-415).

المجال الثالث : حل المشكلات إبداعياً (Creative Problems Solving) :

يتمثل هذا البعد عبر رغبة الطلبة للاقتراب من حل المشكلات عن طريق الأفكار والحلول الخلاقة والأصيلة، وربما يمكن لهذا الإبداع أنَ يظهر من خلال رغبتهم في المشاركة للأنشطة التي تحفز على التحدي كالألغاز والأحاجي والألعاب الستراتيجية

المجال الرابع : التكامل المعرفي (Cognitive Integrity) :

يذكر جيانكارلو (Giancarlo, 2004) بأنَ هذا العامل يتمثل في نزعة الطالب نحو التفاعل مع وجهات النظر المتباينة والمختلفة، وذلك بهدف البحث عن الحقيقة أو الحل الأمثل، بإستعماله المهارات التفكيرية بأسلوب موضوعي (النزاهة الفكرية) (De Bono, 1998 : 412-415).

وتعد نظرية جيانكارلو وفاشيون (Giancarlo & Facione 1998) للدافعية العقلية من أهم النظريات التي تطرقت لمفهوم (الدافعية العقلية) ومن أكثر النظريات التي توسعت في طرحها، وهذا سبب رئيس لتبني هذه النظرية، شمولية النظرية من حيث المفاهيم والمجالات التي طرحتها، بالاضافة الى اعتماد مقياس كاليفونيا لمقياس الدافعية العقلية والمعتمد أصلا على نظرية جيانكارلو وفاشيون في بنائهُ.

السيطرة الأكاديمية المدركة Perceived Academic Control

نظرية بيري (perry,1998)

تشمل السيطرة الأكاديمية المدركة، الخصائص الفردية والعوامل المحيطة المدركة من الفرد نفسه كعناصر متفاعلة، ووصف (perry) السيطرة الأكاديمية المدركة بانها "نزعة نفسية مستقرة نسبيًا تؤثر على دوافع الطلبة وإنجازاتهم التي تظهر جليا في الاختبارات في الفصل الدراسي والواجبات والدرجات (Perry, 2003, :315)) وأشار بيري "مستقرة نسبيا" مهمة بسبب ان النظام قد يتضمن عوامل عابرة قد تخفف من قدرة الطالب على السيطرة، فيما يتعلق بالعوامل السياقية المؤثرة على السيطرة المدركة للطالب, فإنَّ (Perry) ميز بين نوعين من البيئات, بيئات تحكم عالية high-control environments وبيئات تحكم منخفضة low-control environments(Perry et al,2001:254).ان منظومة السيطرة الأكاديمية المدركة التي تم

وصفها من قبل(perry et al,1998) تضمن السيطرة الأوليّة والثانوية primary and secondary control كمكونات للسيطرة الأكاديمية المستقرة للطالب، إذْ تُشير السيطرة الأوليّة إلى المفهوم التقليدي للسيطرة الأكاديمية المدركة (القدرة على التأثير على بيئة الفرد لتحقيق النتائج المرجوة). في حين تُشير السيطرة الثانوية إلى قدرة الفرد على التأثير على حالاته الداخلية (Pallant,2000,p:84)، فيما يتعلق بالسيطرة الأكاديمية المستقرة stable academic control باعتبارها خاصية فردية, فقد قام بيري (perry. Et al,2001:71) .بدراسة مطولة استمرت لثلاث سنوات على طلبة الجامعات جمعوا من خلالها المزيد من المعلومات التي تؤكد على أهمية السيطرة الاكاديمية المدركة في البيئة الأكاديمية، وقد استنتج (perry) أن الطلبة الذين يتمتعون بإحساس عالي بالتحكم حققوا نتائج أفضل في المتغيرات المعرفية والانفعالية والتحفيزية والأداء العام في القاعة الدراسية، وكذلك وجدوا أن الطلبة ذوي التحكم العالي (الداخلي) بذلوا مجهودًا أكبر وذكروا في تقاريرهم درجة من الملل والقلق أقل من أولئك الذين لديهم تحكم منخفض (خارجي(perry,2001:32) ان الطلبة الذين يصفون أنفسهم بانهم "مسيطرون" يعملون بجد ويشعرون بتحسن في دراستهم ويملكون مهمات أكاديمية أكثر إنتاجية من اقرانهم الذين هم " غير مسيطرين". ببساطة، يمكن لطالبين يتمتعان بنفس الإمكانيات الفكرية ان يقدما أداء مختلفا بشكل كبير في القاعة الدراسية، وذلك لاختلافهما في مستوى التحكم في أدائهما الأكاديمي الذي يعتقدان أنهما يتمتعان به، ولهذا الغرض فإنَّ السيطرة الأكاديمية المدركة تُشير إلى معتقدات الطلبة حول ما إذَا كانوا يمتلكون سمات معينة، مثل القدرة الفكرية والقدرة على التحمل البدني وانفاق الجهد واستراتيجيات المهمة والمهارات الاجتماعية والخبرات التعليمية، وما إذَا كانت مثل هذه السمات تؤثر على الأداء التعليمي لهم (احتمالية السبب والنتيجة)، في هذا السياق، فإنَّ اختلافات الطلبة في السيطرة الأكاديمية المدركة يمكن رؤيتها على أنّها سلسلة متصلة ترتكز عليها مجموعتان مستقلتان من الطلبة وهي: مجموعة الطلبة ذوو التحكم المنخفض الذين هم عرضة للفشل، ومجموعة الطلبة ذوو التحكم العالي والذين يحققون النجاح ألأكاديمي، ضمن هذا الإطار، من المتوقع أن يكون لدى الطلبة ذوي التحكم المنخفض مسارات أكاديمية مختلفة تمامًا عن نظرائهم ذوي التحكم العالي من حيث النتائج المعرفية والوجدانية والتحفيزية ونتائج الإنجاز، إلى جانب طلبة آخرين (معتدلو السيطرة) الذين يحتلون منتصف سلسلة التحكم (Perry et al,2005:365) .

ان السيطرة الأكاديمية المدركة في التطور الدراسي لطلبة الجامعة دورين، اولهما: تأثير السيطرة الأكاديمية المدركة على تحفيز الإنجاز والأداء الدراسي عند بداية التحاق الطلبة بالكليّة. ثانيهما: تأثير السيطرة الأكاديمية المدركة على تحفيز الإنجاز والأداء الدراسي خلال فترة الداسة الجامعية.

ان التأثيرات النسبية للسيطرة الأكاديمية المدركة بالمقارنةً مع التنبؤات التقليدية المتمثلة بالذكاء والمعرفة السابقة والحالة الاجتماعية والاقتصادية واستدامة تأثيرات السيطرة الأكاديمية المدركة على التطور الأكاديمي بمرور الزمن، تعد قضايا هامة ليس للطلبة فحسب, بل للمدرسين وللمؤسسات التعليمية ما بعد المرحلة الثانوية. كذلك يرغب المرشدون في معرفة فيما إذَا كانت الاختلافات بين طلبة الجامعات في مستوى السيطرة الأكاديمية مؤثرة على الأداء الدراسي بشكل منفصل عن الكفاءة والاختلافات الطلابية الأُخرى ذات الصلة بالتعلم والأداء وإذا كان الأمر كذلك، فكم هو هذا الاختلاف وإلى متى سيستمر.(Hall,2006:36) .

وفيما يتعلق بمخاوف ما إذَا كانت الأساليب التعليمية في الفصل يمكنها أن تعوض عن النتائج الضارة المرتبطة بانخفاض السيطرة الأكاديمية المدركة، فالسيطرة المنخفضة لدى طلبة الجامعات تعد أمرًا مثيرًا للقلق بشكل خاص عندما تكون طرق التدريس المتبعة في الفصل الدراسي غير فعالة مع الطلبة ذوي السيطرة المنخفضة. فلو كانت الاختلافات في السيطرة الأكاديمية المدركة حرجة، فقد يرغب الأساتذة في تكييف طرق التدريس الخاصة بهم مع الطلبة ذوي الدرجات المتباينة في السيطرة، فعلى سبيل المثال, ان طريقة المناقشة في الدرس قد تكون مناسبة للطلبة ذوي السيطرة العالية بسبب النهايات المفتوحة للنقاشات بينما تكون هذه الطريقة غير مناسبة للطلبة ذوي السيطرة المنخفضة, أو قد تكون طريقة المحاضرة مناسبة للطلبة ذوي السيطرة المنخفضة بسبب طبيعتها المنظمة جدا ولكن غير مناسبة للطلبة ذوي السيطرة العالية بسبب عدم وجود استقلالية في المحاضرة، عندها ستكون التدخلات التعليمية المعززة للسيطرة ضرورية لمدرسي الفصول الدراسية ,إذَا كان ذلك ممكنا, لمساعدة الطلبة ذوي التحكم المنخفض في الحصول على درجات أفضل والبقاء في الكليّة وعدم التسرب منها, واكد بيري على اعادة التدريب

النسبية (Attributional Retraining) كوسيلة لتعزيز السيطرة الأكاديمية المدركة قد صممت لغرض مساعدة الطلبة ذوي السيطرة المنخفضة والتي يمكن ادخالها ضمن وسائل التعليم في القاعة الدراسية.(perry,2003;76)

ويرى بيري ان السيطرة الأكاديمية المدركة تؤدي إلى زيادة تحفيز الأفراد وزيادة في أدائهم وانجازاتهم (Perry et al., 2018:112). وتكون لديهم قدرة على التكيف الشخصي بشكل افضل بعد وقوع أحداث مرهقة، وقد وجد ايضا أنّها تقلل القلق. (Perry et al., 2005:41) .

يذكر بيري وزملاؤه (perry et al) أن الأفراد يستخدمون المعلومات المتاحة لفهم نجاحهم وإخفاقاتهم وبالمثل، يبحث طلبة الجامعات داخل أنفسهم وفي سياقهم الأكاديمي لفهم نجاحاتهم وإخفاقاتهم الأكاديمية (Perry et al., 2005:82)

تعد نظرية بيري (perry,2005) النظرية الوحيدة للسيطرة الأكاديمية المدركة ولاتوجد نظرية أُخرى شأملة للسيطرة الأكاديمية ، واوضحت النظرية أهم العوامل التي تزيد أو تقلل من اثر السيطرة الأكاديمية المدركة للطلبة ، كما تعد نظرية رائدة في مجال تفسير السيطرة الأكاديمية المدركة.

وعليه تبنى الباحث هذه النظرية لأنّها تعتبر الأساس النظري لمقياس السيطرة الأكاديمية(perry,2005) الذي تم تبينيه لتحقيق اهداف البحث الحالي .

اجراءات البحث ومنهجيته

سيتم تحديد منهجية البحث ومجتمعه ، واختيار عينة ممثله له، والأدوات وتطبيقها، والوسائل الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات .

منهجية البحث : اتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي _الدراسات الارتباطية _ لوصف الظاهرة المدروسة، لأنه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية اضافة الى انه يدرس الظواهر مثلما هي، أي مثلما موجودة في الواقع، ويصف الظاهرة وصفا دقيقا (عوده وآخرون، ١٩٩٢: ٢٨)

أولا: مجتمع البحث: يقصد بالمجتمع كل الاشياء أو الاشخاص الذين يشكلون أساس موضوع مشكلة البحث، أو هو كل العناصر التي لها علاقة بمشكلة البحث التي يروم الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة (عباس وآخرون،2009: 217). ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة المستنصرية للعام الدراسي(٢٠٢٣-٢٠٢٤) الدراسة الصباحية من الذكور والاناث والتخصصات العلمية والانسانية.

ثانياً ـ عينة البحث : "يقصد بالعينة (Sample) أنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، تكون ممثلة لعناصر المجتمع لتعميم نتائج تلك العينة على المجتمع بأكمله" (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠,ص٦٧) . وقد تم اختيار عينة بلغت (٣٠٠) بالطريقة العشوائية الطبقية بواقع (١٥٠) من الذكور ، و(١٥٠) من الاناث ولكافة المراحل الدراسية ، والجدول (١) يبين ذلك .

الجدول (١) عدد إفراد عينة البحث موزعين على وفق الجنس والمرحلة الدراسية

ت	التخصص	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
١	علمي	العلوم	٧٥	٧٥	١٥٠
٢	انساني	الاداب	٧٥	٧٥	١٥٠
المجموع الكلي			١٥٠	١٥٠	٣٠٠

ثالثا: ادوات البحث: لغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بتبني قام الباحث بتبني مقياس الدافعية العقلية Mental Motivation المعد من قبل جيانكارلو وفاشيون(Giancarlo & Faction,1998) وترجمته ، ومقياس السيطرة الأكاديمية المدركة المعد من قبل بيري (Perry,2005) وترجمته الى اللغة العربية .

مقياس الدافعية العقلية: قام الباحث بتبني مقياس الدافعية العقلية (Mental Motivation Scale) المعد من قبل جيانكارلو وفاشيون(Giancarlo & Faction,1998) والذي يختصر عادة بـ (CM3) ، ويتكون من (٦٥) فقرة مقسمة الى (٤) مجالات هي: (التوجه نحو التعلم ويتكون من (٢٤) فقرة – حل المشكلات إبداعياً ويتكون من(١٦) فقرة– التكامل المعرفي ويتكون من(١٣)– التركيز العقلي ويتكون من(١٢) فقرة . وذلك لأسباب عدة منها انه طُبق على طلبة الجامعة في البيئات العربية والمحلية ، ويتمتع بخصائص سايكومترية عالية من(صدق وثبات).

ترجمة المقياس الدافعية العقلية: يشير هامبلتون واخرون (2005) الى الطريقة المفضلة في الترجمة هي (الترجمة العكسية) وفي ضوئها يقوم المترجم بترجمة اداة القياس من لغة المصدر الى لغة اخرى ثم ترفق الصيغة المترجمة الى مترجم اخر يعيد ترجمتها الى لغة المصدر ، ثم يقوم مترجم ثالث بالحكم على تطابق الصيغة الاصلية مع الصيغة المترجمة من قبل المترجم الثاني للتأكد من مدى دقة الاتفاق بين الصيغتين بلغة المصدر (هامبلتون واخرون،32:2005).

ولغرض تهيئة المقياس وإستعماله في تحقيق أهداف البحث قام البحث بالخطوات الاتية:

١. تم تَرجُمَةِ القائمة من أُللُغَةِ الإنكِليزِية الى الُلغَةِ العَرَبِيةِ بواسطة متخصص بالترجمة(*).

٢. اعادة تَرجُمِةِ الصِيغَةِ شُبهَ النِهائِيَةِ من اللُغَةِ العَرَبِيَةِ الى اللُغَةِ الانِكلِيزِية – بواسطة استاذ مختص فيِ اللُغَةِ الإنكِلِيزِيَةِ (**) لم يطلع على المقياس بصورته الانكليزية مسبقاً .قام الباحث بعرض النسختين

٣. (الاصلية و المترجمة) استاذين ملمين باللغة والمصطلحات النفسية (***) لمعرفة قوة التطابق بينهما ، وتبين أن نسختي المقياسين يتطابقان بصورة جيدة ، وبهذا الأجراء فأن المقياس يمتاز بصدق الترجمة . وعليه يمكن للباحث تطبيق نسخة المقياس العربية على افراد العينة .

صلاحية الفقرات: "يذكر أيبل (Ebel) ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية الفقرات هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقرير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من اجلها". (Ebel, 1972, p. 555). وإستنادا الى ذلك قام الباحث بعرض مقياس الدافعية العقلية على مجموعة من المحكمين عددهم (١٠) من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وكما مبين في الملحق (٢) من أجل تقدير مدى صلاحية الفقرات، وقد تم قبول الفقرات التي وافق عليها (٨٠%) من الخبراء فأكثر، وفي ضوء هذه النسبة قبلت جميع الفقرات .

التطبيق الاستطلاعي : لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله فضلاً عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس ، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت(٤٠) طالبا وطالبة، تم أختيارهم عشوائياً من قسم (العلوم التربوية والنفسية) في كلية التربية ، وبعد اجراء هذا التطبيق ومراجعة

الاستجابات أتضح وضوح فقرات المقياس وتعليماته وأنَ الزمن المستغرق لاستجابتهم على المقياس تتراوح بين(٥٠-٤٥) دقيقة.

تصحيح المقياس : تم تصحيح المقياس بإعطاء درجات(٤- ٣- ٢- ١) للفقرات الموجبة (١- ٢- ٣ - ٤) للفقرات السالبة بحسب اجابة الطالب على بدائل الاجابة لمقياس الدافعية العقلية والتي هي (موافق على الاطلاق ، موافق إلى حد ما، غير موافق إلى حد ما ، غير موافق على الاطلاق). وبذلك تكون اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب (٢٦٠) واقل درجة(٦٥) والمتوسط الفرضي يكون (١٦٢.٥) .

(*) المترجم : م ماجدة صبري/ كلية التربية / الجامعة المستنصرية .

(**)المترجمة: أ.م احمد جندي / كُلِيَةِ التَربِيَةِ / الجامِعَةِ المُستَنصِرِيَةِ .

(***) : الاساتذة: أ.م.د علي عبد اللطيف (الجامعة المستنصرية) ٢.أ.م.د أشرف موفق فليح / (جامعة بغداد) .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الدافعية العقلية : طبق الباحث مقياس الدافعية العقلية بصورته الأولية على عينة مستقلة عن العينة الاساسية بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة (كلية التربية – الجامعة المستنصرية) تم اختيارهم عشوائياً لأغراض تحليل الفقرات وهي(عينة مستقلة عن العينة الاساسية للبحث) ، وأشارت معظم أدبيات القياس النفسي إلى أنَ "حجم العينة المناسب لعينة تحليل فقرات المقياس، يفضل أنَ لا يقل عن (٤٠٠) فرد يختارون بدقة من لأفراد المجتمع "(Thorndike,1971:132) . ولتحقيق ذلك تم استخدام اسلوب المجموعتين الطرفيتين واسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

أ.اسلوب المجموعتين الطرفيتين : لغرض إجراء التحليل بهذا الاسلوب أتبع الباحث الخطوات الاتية:

١. تحديد الدرجة الكلية لكل أستمارة وبحسب مجموع درجات الفقرات في الآستمارة.

٢. ترتيب الآستمارات الـ(٤٠٠) ترتيب تنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣. تحديد نسبة (٢٧%) من الآستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (١٠٨) أستمارة وبنسبة(٢٧%) من الآستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها(١٠٨) وبذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن (Mehrens&lehman,1984:192) .

٤. تم تطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين وتعد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية ، وكانت جميع القيم المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية الفقرات دالة احصائيا والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المستخرجة لفقرات مقياس الدافعية العقلية وفق اسلوب المجموعتين الطرفيتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.38	٠.٧٦	2.80	.73٠	5.75	دالة
2	3.20	٠.٩٠	2.75	.٩٧٠	3.٥٦	دالة
3	3.33	٠.٨٢	2.86	.98٠	3.٨٤	دالة
4	3.73	٠.٤٦	2.84	.76٠	10.21	دالة
5	2.29	1.١٨	1.70	.٧٨٠	4.28	دالة
6	2.01	1.٠٣	1.72	.86٠	2.22	دالة
7	2.01	1.٠١	1.70	.٧٨٠	2.49	دالة
8	1.89	٠.93	1.60	.72٠	2.53	دالة
9	2.07	٠.91	1.52	.60٠	5.27	دالة
10	2.29	1.١٤	1.84	.82٠	3.29	دالة
11	1.89	٠.٧٧	1.52	.57٠	4.٠٣	دالة
12	2.39	1.04	1.70	.74٠	5.58	دالة
13	2.04	٠.٨٩	1.61	.68٠	3.96	دالة
14	3.87	٠.٣٤	2.69	.٧٢٠	15.٥١	دالة
15	3.73	٠.62	3.11	.٦٥٠	7.٢٠	دالة
16	3.71	٠.45	2.77	.65٠	12.37	دالة
17	3.64	٠.٥٩	2.76	.69٠	10.40	دالة
18	3.63	٠.54	2.89	.٧٧٠	8.22	دالة
19	3.74	٠.٦٥	3.19	.57٠	6.58	دالة
20	3.55	٠.٥٢	2.90	.61٠	8.٤١	دالة
21	3.75	٠.٤٨	2.98	.٥٣٠	11.220	دالة
22	3.63	٠.٥٦	3.10	.٦٧٠	6.30	دالة
23	3.62	٠.٥١	2.81	.٦٨٠	10.02	دالة
24	3.50	٠.٧٧	3.17	.60٠	3.٥٠	دالة
25	3.50	٠.71	2.96	.59٠	5.99	دالة
26	3.55	٠.70	2.79	.53٠	8.٩٧	دالة
27	3.65	٠.٥٤	2.92	.51٠	10.2٠	دالة
28	3.68	٠.471	2.88	.62٠	10.61	دالة
29	3.58	٠.51	2.73	.73٠	9.٩٧	دالة
30	3.46	٠.٦٥	2.76	.68٠	7.٧٨	دالة
31	2.54	1.٠٥	1.99	.٧٨٠	4.35	دالة
32	2.56	1.٣٠	2.03	.٨٣٠	3.٦٣	دالة
٣٣	2.63	1.12	2.18	.68٠	3.٥٩	دالة
٣٤	2.65	1.2٥	2.12	.٦٤٠	3.٩٢	دالة

٣٥	2.18	1.00	1.83	.٦٠	3.04	دالة
٣٦	3.56	.٧٠	3.04	.٥١	6.٣٣	دالة
٣٧	2.29	1.١٤	1.84	.٨٢٢	3.٣٠	دالة
٣٨	3.55	.٥٢	2.90	.٦١	8.٤١	دالة
٣٩	2.61	1.١٢	2.15	.٦٩٥	3.٦٦	دالة
٤٠	3.31	.٩٧	2.57	.٨٥	5.97	دالة
٤١	3.52	.٦٣	2.78	.٦٢	8.٧١	دالة
٤٢	3.67	.٥١	2.82	.٤٩	12.٣٧	دالة
٤٣	3.12	.٩١	2.90	.٦٨	2.02	دالة
٤٤	3.59	.٤٩	3.13	.٤٩	6.88	دالة
٤٥	3.56	.٧٠	3.04	.٥١	6.٣٣	دالة
٤٦	3.74	.٤٦	3.10	.٥٩	8.82	دالة
٤٧	3.56	.٦٠	2.93	.٦٧	7.٣٠	دالة
٤٨	3.74	.٤٦	2.96	.٥٩	10.74	دالة
٤٩	3.7٥	.٤٦	3.28	.٥٦	6.٦٣	دالة
٥٠	3.73	.٤٩	2.84	.٧٦	10.21	دالة
٥١	3.45	.٦٨	3.13	.٦٦	3.٥٨	دالة
٥٢	3.80	.٤٣	2.92	.٦٣	12.03	دالة
٥٣	3.83	.٣٩	2.94	.٧٣	11.٢٦	دالة
٥٤	3.81	.٤٢	2.94	.٦٥	11.٧٥	دالة
٥٥	3.89	.٣٤	2.94	.٧٣	12.١١	دالة
٥٦	3.69	.٦٢	2.72	.٦٥	11.10	دالة
٥٧	3.78	.٤٢	2.86	.٧٨	10.٧٨	دالة
٥٨	3.81	.٣٩	2.81	.٦٦	13.٦٥	دالة
٥٩	3.٨٠	.٣٩	2.69	.٥٩	16.51	دالة
٦٠	3.87	.٣٤	2.69	.٧٢	15.٥١	دالة
٦١	3.87	.٣٣٨	2.76	.٦٤	15.97	دالة
٦٢	3.٨٢	.٤٤	2.88	.٦٨	11.٨٧	دالة
٦٣	3.81	.٣٩	2.62	.٧٢	14.٩٨	دالة
٦٤	3.7٢	.٤٤	2.98	.٨١	8.44	دالة
٦٥	3.73	.٥٠	2.81	.٥٩	12.٤٣	دالة

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يتفق المتخصصون في مجال القياس النفسي على أهمية الصدق في فقرات المقاييس النفسية ، لأن صدق المقياس يعتمد بالأساس على صدق فقراته (عبد الرحمن ، ١٩٩٨،ص١٨٤) ، إذ أشارت (انستازي) إلى أن ارتباط الفقرة بمحك داخلي أو خارجي مؤشر لصدقها، وحينما لا يتوفر محك خارجي مناسب فإن الدرجة الكلية للمجيب تمثل أفضل محك داخلي في حساب هذه العلاقة (Anastasi,1976,p.206)، وتم ذلك عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون. بالاعتماد على (٤٠٠) استمارة (وهي نفس الاستمارات التي خضعت

للتحليل في ضوء اسلوب المجموعتين الطرفيتين) .ومن المعروف في بناء المقاييس انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من احتمال الحصول على مقياس اكثر تجانسا (Allen &Yen, 1979, p.125) . وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (Person) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(٣٩٨) البالغة (٠.٠٩٨) والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول(٣) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية

ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط
1	٠.3 5	٢٣	٠.411	٤٥	٠.59
2	٠.20	٢٤	٠.211	٤٦	٠.53
3	٠.21٢	٢٥	٠.320	٤٧	٠.48
4	٠.٣3	٢٦	٠.32	٤٨	٠.39
5	٠.3 7	٢٧	٠.37	٤٩	٠.45
6	٠.26	٢٨	٠.33	٥٠	٠.4٤
7	٠.2 6	٢٩	٠.5 4	٥١	٠.31
8	٠.2 3	٣٠	٠.4 8	٥٢	٠.48
9	٠.35	٣١	٠. ٢٧	٥٣	٠.53
10	٠.28	٣٢	٠.٤4	٥٤	٠.51
11	٠.31	٣٣	٠.٤8	٥٥	٠.53
12	٠.30	٣٤	٠.24	٥٦	٠.51
١٣	٠.3 9	٣٥	٠.27	٥٧	٠.4٣
١٤	٠.٤8	٣٦	٠.39	٥٨	٠.57
١٥	٠.39	٣٧	٠.3 8	٥٩	٠.59
١٦	٠.37	٣٨	٠.28	٦٠	٠.63
١٧	٠.48	٣٩	٠.26	٦١	٠.5٨
١٨	٠.3 6	٤٠	٠.39	٦٢	٠.5٨
١٩	٠.4 5	٤١	٠.4 3	٦٣	٠.61
٢٠	٠.36	٤٢	٠.2 4	٦٤	٠.4٧
٢١	٠.37	٤٣	٠.3 1	٦٥	٠.59
٢٢	٠.37	٤٤	٠.4 3		

الخصائص السايكومترية لمقياس الدافعية العقلية : تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس الى قدرته على قياس ما اعد لقياسه ، وانه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وباقل خطأ ممكن ، ولكي تكون اداة القياس النفسي او التربوي فعالة في قياس الظاهرة النفسية او التربوية ،وتعطينا وصفا كمياً لتلك الظاهرة ، ينبغي ان تتميز ببعض الخصائص القياسية ، من اهمها الصدق والثبات (الامام ،١٩٩٠ ، ٢٤١) .

الصدق: يعرف ثورنديك وهاجين (١٩٧٧) Thorndike & Hagen الصدق بأنه تقدير لمعرفة ما إذا كان الإختبار " يقيس ما نريد أن نقيسه به وكل ما نريد أن نقيسه به ، وليس غير ما نريد ان نقيسه به(٥٦: ١٩٧٧, Thorndike &) .ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يتطلب توافرها في المقاييس النفسية (435 : 1972 , Eble) وقد تحقق الصدق في المقياس الحالي من خلال :

أ- **الصدق الظاهري** : يشير إيبل(Eble) في هذا الصدد إلى أن أفضل طريقة للتأكد من مؤشر الصدق الظاهري لأداة القياس النفسي هو أن يقوم عدد من الخبراء المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات أو العبارات للصفة المراد قياسها (555 : 1972 , Eble) وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس كما مر سابقاً .

ب-ب- صدق البناء : ويقصد به تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للخاصية المراد قياسها ، أو في ضوء مفهوم نفسي معين (429 : 1972 , cronbach) .أي انه عبارة عن المدى الذي يمكن ان نقرر بموجبه ان المقياس يقيس بناءاً نظرياً محدداً ، او خاصية معينة وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس) (Anstasiy , 1976 : 151) وقد تم استخراجه عن طريق المؤشرات الاتية :

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** تم التحقق ممن هذا النوع من الصدق من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس،و كانت جميع معاملات الارتباط دالة نسبياً، وكما مر سابقا

- **علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه :** أنَ الهدف من القيام بهذه الخطوة هو معرفة ارتباط الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، بإستعمال معامل ارتباط بيرسون وأظهرت النتائج أنَ جميع الفقرات دالة احصائياً وارتباطها قوي بالمجال الذي تنتمي إليه لأن قيمة معامل الارتباط المحسوبة كانت أعلى من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.098) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) والجدول(٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية اللمقياس

مجال	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
التوجه نحو التعلم	١	٠. ٥١	٩	٠.6 ١	١٧	٠.39
	٢	٠.53	١٠	٠.5 ٣	١٨	٠.20
	٣	٠.48	١١	٠.61	١٩	٠.٤٣
	٤	٠.5٤	١٢	٠.65	٢٠	٠.66
	٥	٠.572	١٣	٠.48	٢١	٠.69
	٦	٠.57	١٤	٠.37	٢٢	٠.47

	٧	.39	١٥	.56	٢٣	.62
	٨	.19	١٦	.48	٢٤	.٥٠
حل المشكلات ابداعيا	٢٥	.60	٣١	.38	٣٧	.71
	٢٦	.61	٣٢	.٦٦	٣٨	.٧٤
	٢٧	.71	٣٣	.69	٣٩	.٦٢
	٢٨	.72	٣٤	.٦٨	٤٠	.43
	٢٩	.67	٣٥	.69	–	–
	٣٠	.65	٣٦	.٦٤	–	–
التكامل المعرفي	٤١	.59	٤٦	.4 1	٥١	.54
	٤٢	.61	٤٧	.32	٥٢	.54
	٤٣	.73	٤٨	.٤٥	٥٣	.٤٦
	٤٤	.36	٤٩	.٤4	–	–
	٤٥	.٤٢	٥٠	.48	–	–
التركيز العقلي	٥٤	.65	٥٨	.5 2	٦٢	.72
	٥٥	.5 3	٥٩	.64	٦٣	.39
	٥٦	.5 4	٦٠	.٦٥	٦٤	.34
	٥٧	.37	٦١	.59	٦٥	.٥2

– **مصفوفة الارتباطات بين مجالات الدافعية العقلية** : أستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لأيجاد العلاقة درجة المجال بالمجالات الاخرى لمقياس الدافعية العقلية ، وبمقارنة معاملات الارتباط المحسوبة بالقيمة الجدولية والبالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨) كانت جميع المجالات بمرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس الجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)علاقة المجال بالمجال الاخر وبالدرجة الكلية لمقياس الدافعية العقلية

المجال	التوجه نحو التعلم	حل المشكلات	التكامل المعرفي	التركيز العقلي	الكلي
التوجه نحو التعلم	1	–	–	–	–
حل المشكلات	٠. ٦١	1	–	–	–
التكامل المعرفي	٠. ٤٦	.٤47	1	–	–
التركيز العقلي	.٤٨	.٦3	.٥6	1	–
الكلي	٠. ٦٦	.64	.4٥	.٥9	1

ثبات مقياس الدافعية العقلية : يرى كرونباخ (Cronbach) "ان الثبات يشير الى اتساق درجات الاستجابات عبر سلسلة من القياسات" (١٢٦ :١٩٧٠, Cornbrash). والذي يتفرع الى نوعين هما ،الاتساق الداخلي(Internal consistency) والذي يتحقق اذا كانت فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه ،والاتساق الخارجي(External consistency) والذي يتحقق

"عندما يستمر المقياس في اعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر مدة زمنية" (٦٠ : 1971 , Holt&Irving) . وقد قام الباحث بحساب الثبات بطريقتين هما :

١. **طريقة أعادة الاختبار:** يشير الثبات بطريقة اعادة الاختبار الى" مدى حصول الافراد على الدرجات نفسها تقريبا وهو ما يسمى بمعامل الاستقرار (Stabillity) في النتائج بوجود فاصل زمني" (الغريب،١٩٨٨ : ٣١٩) . وبينت ادمز (Adams , 1986) بأن "اعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته يجب ان لا يتجاوز الاسبوعين من التطبيق الاول. وقد قام الباحث بتطبيق مقياس الدافعية العقلية على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة اختيرت عشوائيا من طلبة (قسم الجغرافية) في كلية التربية الجامعة المستنصرية ، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على نفس العينة وهي مدة مناسبة وبعد تصحيح الاستمارات والحصول على الدرجات ، حسبت العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) ، إذ بلغ (٠.٨٧) وبمقارنته بالقيمة المعيارية المطلقة من خلال تربيع معامل الارتباط ، فاذا كان اكبر من (0.50) يعد معامل ثبات جيد اما اذا كان اقل من (0.50) فهو ضعيف، وبعد تربيع معامل الارتباط لمقياس الدافعية العقلية بلغ (0.75) وهذا يدل على ان معامل الثبات جيد يمكن الركون اليه وفقا للدراسات السابقة التي اكدت ذلك.

طريقة تحليل التباين – معادلة الفا كرونباخ : تشير (نانلي) "ان معادلة الفا كرونباخ تزودنا بتقدير جيد للثبات في اغلب المواقف" (230 : 1978, Nunnaly) . "وتعتمد هذه الطريقة على اتساق اداء الفرد من فقرة الى اخرى" (ثورندايك وهيجن،١٩٨٩،) . ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام جميع الاستمارات البالغ عددها (٤٠٠) ثم استخدم معامل (الفا) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٩) وهو معامل ثبات جيد، إذ أشار إلى أنهُ يكتفي معظم الباحثين بمعامل ثبات يكون بين (٠،٧٠ – ٠،٩٠) وبذلك يعد المقياس الحالي متسقاً داخليا ، لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخليا(Zeller & Carmines,1986:52)

وصف المقياس بالصيغة النهائية : يتكون المقياس الحالي بالصيغة النهائية من (٦٥) فقرة ملحق(٢) ، وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي(موافق على الاطلاق ، موافق إلى حد ما، غير موافق إلى حد ما ، غير موافق على الاطلاق) .

مقياس السيطرة الاكاديمية المدركة : قام الباحث بتبني مقياس السيطرة الأكاديمية المدركة(Perceived academic control Scale) المعد من قبل بيري (Perry,2005) ، ويتكون من (١٢) فقرة لأسباب عدة منها انه طُبق على طلبة الجامعة في البيئات العربية والمحلية ، ويتمتع بخصائص سايكومترية عالية من(صدق وثبات).

ترجمة مقياس السيطرة الاكاديمية المدركة: لغرض تهيئة المقياس وإستعماله في تحقيق أهداف البحث قام الباحث بعرضه على نفس المجموعة التي ترجمت المقياس الاول ، وتمت الترجمة وفق الخطوات الاتية :

١. تم تَرجُمَةِ القائمة من أُللُغَةِ الإنكِليزِية الى الُلغَةِ العَرَبِيةِ بواسطة متخصص بالترجمة(*) .

٢. اعادة تَرجُمِةِ الصِيغَةِ شُبهَ النِهائِيَةِ من اللُغَةِ العَرَبِيَةِ الى اللُغَةِ الانِكلِيزِية – بواسطة استاذ مختص فيِ اللُغَةِ الِانكِلِيزِيَةِ (**) لم يطلع على المقياس بصورته الانكليزية مسبقاً .

٣. قام الباحث بعرض النسختين (الاصلية و المترجمة) استاذين ملمين باللغة والمصطلحات النفسية (***) لمعرفة قوة التطابق بينهما ، وتبين أن نسختي المقياسين يتطابقان بصورة جيدة ، وبهذا الأجراء فأن المقياس يمتاز بصدق الترجمة . وعليه يمكن للباحث تطبيق نسخة المقياس العربية على افراد العينة .

صلاحية الفقرات: قام الباحث بعرض فقرات مقياس السيطرة الاكاديمية المدركة على مجموعة من المحكمين عددهم (١٠)

(*) المترجم : م ماجدة صبري/ كلية التربية / الجامعة المستنصرية .

(**)المترجمة: أ.م احمد جندي / كُلِيَةِ التَربِيَةِ / الجامِعَةِ المُستَنصِرِيَةِ .

(***) : الاساتذة: أ.م.د علي عبد اللطيف (الجامعة المستنصرية) ٢.أ.م.د أشرف موفق فليح / (جامعة بغداد) .

من المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية (وهم نفس المحكمين الذين عرض عليهم المقياس الاول) وكما مبين في

الملحق (٢) من أجل تقدير مدى صلاحية الفقرات، وقد تم قبول الفقرات التي وافق عليها (٨٠%) من الخبراء فأكثر، وفي ضوء هذه النسبة قبلت جميع الفقرات.

التطبيق الاستطلاعي : لغرض التعرف على وضوح تعليمات المقياس ووضوح فقراته وبدائله فضلاً عن الكشف على الصعوبات التي تواجه المستجيب لتلافيها والوقت الذي تستغرقه الإجابة على المقياس ، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت(٤٠) طالبا وطالبة(نفس العينة التي طبق عليها المقياس الاول)، تم أختيارهم عشوائياً من قسم (العلوم التربوية والنفسية) في كلية التربية ، وبعد اجراء هذا التطبيق ومراجعة الاستجابات أتضح وضوح فقرات المقياس وتعليماته وأنَ الزمن المستغرق لاستجابتهم على المقياس تتراوح بين(١٤-١١) دقيقة.

تصحيح المقياس: تم تصحيح مقياس السيطرة الأكاديمية المدركة باعطاء درجات (٥- ٤- ٣- ٢ -١)، للفقرات الموجبة ، (١- ٢- ٣- ٤- ٥) بحسب اجابة الطالب على بدائل الاجابة لمقياس السيطرة الاكاديمية المدركة والتي هي (موافق، موافق بشدة، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) . وبذلك تكون اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب (٦٠) واقل درجة(١٢) والمتوسط الفرضي يكون (٣٦) .

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس السيطرة الاكاديمية المدركة : طبق الباحث مقياس السيطرة الاكاديمية المدركة بصورته الأولية على عينة مستقلة عن العينة الاساسية بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة من طلبة (كلية التربية – الجامعة المستنصرية ، نفس العينة التي طبق عليها المقياس الاول) تم اختيارهم عشوائياً لأغراض تحليل الفقرات وهي ، وأشارت معظم أدبيات القياس النفسي إلى أنَ "حجم العينة المناسب لعينة تحليل فقرات المقياس، يفضل أنَ لا يقل عن (٤٠٠) فرد يختارون بدقة من لأفراد المجتمع "(Thorndike,1971:132) . ولتحقيق ذلك تم استخدام اسلوب المجموعتين الطرفيتين واسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

أ.اسلوب المجموعتين الطرفيتين : لغرض إجراء التحليل بهذا الاسلوب أتبع الباحث الخطوات الاتية:

١. تحديد الدرجة الكلية لكل أستمارة وبحسب مجموع درجات الفقرات في الآستمارة.

٢. ترتيب الآستمارات الـ(٤٠٠) ترتيب تنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

٣. تحديد نسبة (٢٧%) من الآستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات والبالغ عددها (١٠٨) أستمارة وبنسبة(٢٧%) من الآستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات والبالغ عددها(١٠٨) وبذلك تم فرز مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن (Mehrens&lehman,1984:192) .

٤. تم تطبيق الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المجموعتين وتعد القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة التائية الجدولية ، وكانت جميع القيم المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية الفقرات دالة احصائيا والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول(٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المستخرجة لفقرات مقياس قوة السطرة المعرفية وفق اسلوب المجموعتين

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة*
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.87٨	0.58	2.4٤	1.38	9.9٤	دالة
2	3.9٢	1.43	1.6٥	0.74	14.60	دالة
3	4.58	0.٧٠	1.7٨	0.7٧	28.13	دالة
4	4.2٨	0.9١	1.98	0.79	19.7٩	دالة
5	4.57	0.6٦	1.6٦	0.7١	31.10	دالة
6	4.2٩	0.8٧	1.74	0.74	23.23	دالة
7	3.907	1.0٤	2.08	0.٨٠	14.48	دالة
8	4.1٧	0.8٣	1.85	0.7٥	21.6١	دالة
9	4.2٥	1.0٣	2.37	1.39	5.2٢	دالة

10	٤.٣٥	1.21	3.41	1.٤٩	6.٦١	دالة
11	4.3٠	1.١٠	2.46	1.42	10.75	دالة
12	3.31	0.9٥	2.35	1.١٢	6.٨١	دالة

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : قام الباحث بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط بيرسون. وبالاعتماد على (٤٠٠) استمارة (وهي نفس الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء اسلوب المجموعتين الطرفيتين) .ومن المعروف في بناء المقاييس انه كلما زاد معامل ارتباط الفقرة بالمجموع الكلي كان تضمينها في المقياس يزيد من احتمال الحصول على مقياس اكثر تجانسا (Allen &Yen, 1979, p.125) . وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (Person) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية(٣٩٨) البالغة (٠.٠٩٨) والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول(٧) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية لمقياس السيطرة الاكاديمية المدركة

ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط	ت	معاملات الارتباط
1	0.630	٥	0.593	٩	0.632
2	0.493	٦	0.628	١٠	0.539
3	0.570	٧	0.521	١١	0.629
4	0.522	٨	0.632	١٢	0.437

الخصائص السايكومترية لمقياس السيطرة الاكاديمية المدركة : تشير الخصائص السايكومترية (القياسية) للمقياس الى قدرته على قياس ما اعد لقياسه ، وانه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وباقل خطأ (الامام ،١٩٩٠ ، ٢٤١) .

الصدق : تحقق الصدق في المقياس الحالي من خلال :

أ- الصدق الظاهري : تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس كما مر سابقاً .

ب- صدق البناء : تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

- **علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** تم التحقق ممن هذا النوع من الصدق من خلال حساب العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة نسبياً، وكما مر سابقا

ثبات مقياس السيطرة الاكاديمية المدركة : قد قام الباحث بحساب الثبات للمقياس بطريقتين هما :

١. **طريقة أعادة الاختبار:** قام الباحث بتطبيق مقياس السيطرة الاكاديمية المدركة على عينة مكونة من (٤٠) طالب وطالبة اختيرت عشوائيا من طلبة (قسم الجغرافية) في كلية التربية الجامعة المستنصرية (نفس عينة اعادة الاختبار للمقياس الاول)، وبعد مرور اسبوعين من التطبيق الاول تم اعادة التطبيق على نفس العينة وهي مدة مناسبة وبعد تصحيح الاستمارات والحصول على الدرجات ، حسبت العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) ، إذ بلغ (٠.٨٢) وبمقارنته بالقيمة المعيارية المطلقة من خلال تربيع معامل الارتباط ، فاذا كان اكبر من (0.50) يعد معامل ثبات جيد اما اذا كان اقل من (0.50) فهو ضعيف، وبعد تربيع معامل الارتباط لمقياس السيطرة الاكاديمية المدركة بلغ (0.79) وهذا يدل على ان معامل الثبات جيد يمكن الركون اليه وفقا للدراسات السابقة التي اكدت ذلك.

٢. **طريقة تحليل التباين – معادلة الفا كرونباخ :** تم حساب الثبات بهذه الطريقة باستخدام معادلة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي (Alfa cofficien for Internal consistency) وباستخدام جميع الاستمارات البالغ عددها (٤٠٠) ثم استخدم معامل (الفا) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠.٨٤) وهو معامل ثبات جيد، إذ أشار إلى أنهُ يكتفي معظم الباحثين بمعامل ثبات يكون بين (٠،٧٠ – ٠،٩٠) وبذلك يعد المقياس الحالي متسقاً داخليا ، لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق الفقرات داخليا(Zeller & Carmines,1986:52)

وصف المقياس بالصيغة النهائية : يتكون المقياس الحالي بالصيغة النهائية من (١٢) فقرة ملحق(٣) ، وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (موافق بشدة، موافق ، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

رابعاً ـ الوسائل الاحصائية : لمعالجة بيانات البحث استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية وباستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS):

١. الاختبار التائي(T–Test) لعينتين مستقلتين وتم أستعمالهُ لاستخراج القوة التمييزية ، الفروق الاحصائية في متغيري (الدافعية العقلية، والسيطرة الاكاديمية المدركة) تبعا لمتغيري الجنس والتخصص.

٢. الاختبار التائي لعينة مستقلة واحدة لتعرف (الدافعية العقلية، والسيطرة الاكاديمية المدركة).

٣. معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين كل من: –

- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين.
- ارتباط درجة الفقرة بالمجال لمقياس الدافعية العقلية .
- ارتباط المجال بالمجال الاخر وارتباط المجال بالمقياس الكلي لمقياس الدافعية العقلية .
- الاتساق الخارجي طريقة إعادة اختبار لاستخراج الثبات للمقياسين .

- العلاقة بين الدافعية العقلية والسيطرة الاكاديمية المدركة .

٤. معادلة إلفا للاتساق الداخلي وقد أستعملت لاستخراج الثبات.

(عرض نتائج البحث وتفسيرها)

سيقوم الباحث بعرض النتائج وتفسيرها في ضوء الاطر النظرية المعتمدة في هذا البحث ومناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، ومن ثم الخروج بتوصيات ومقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يلي:

الهدف الاول : الذي ينص على تعرف **(الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة)** : لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتوزيع مقياس الدافعية العقلية على عيّنة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً إتضح أنَ المتوسط الحسابي للعيّنة بلغ (١٧٢.٦٠) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (١٤.٨٢) درجة، ولحساب الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (١٦٢.٥) ، تم إستعمال الإختبار التائي لعيّنة واحدة t–test، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١١.٨٨) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٨)يوضح ذلك .

الجدول (٨) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الدافعية العقلية.

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠٠	١٧٢.٦٠	١٤.٨٢	١٦٢.٥	٣٩٩	١١.٨٨	١.٩٦	٠.٠٥

يوضح الجدول اعلاه أنَ طلبة الجامعة لديهم دافعية العقلية إذ أنَ متوسط درجاتهم أعلى من المتوسط الفرضي ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية جيانكارلو وفاشيون (Giancarlo & Facione,1998) إلى "أنَ طلبة الجامعة بأعتبارهم الشريحة الواعية لديهم القدرة والامكانيات على توجيه تركيزهم نحو التعلم والتعليم، والقدرة على إتخاذ القرار وحل المشكلات إبداعياً والتكامل المعرفي، هذا ويرى جيانكارلو وفاشيون أنَ الدافعية العقلية تعمل على تنمية إدراكات ومفاهيم وأفكار وبدائل جديدة، لذلك فأن الدافعية العقلية تساعد الطلبة على إيجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم في جميع المجالات من خلال الاسئلة المتنوعة التي تؤدي إلى تنمية طرائق التفكير الجديدة وتقود الطلبة إلى الحلول الممكنة والفعالة، كما يمتلكون الطلبة الرغبة بتعلم أشياء جديدة وخاصةً الانشطة التي تتطلب تحدياً، والتفكير بشكل مستقل، والعصف الذهني" (Giancarlo & Facione,1998:57) وهذا يتفق مع نتائج دراسة (نوفل،٢٠٠٤)، ودراسة (مرعي ونوفل،٢٠٠٨)، ودراسة (الفراجي،٢٠١١)، ودراسة (CoRluR–BoReoglu,

2008)، ودراسة (رشيد،٢٠١٩)، لكنها تختلف مع دراسة (الذيابي، ٢٠١٣) التي أشارت إلى أنخفاض مستوى الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة.

الهدف الثاني : الذي ينص على تعرف **(هل توجد فروق ذو دلالة احصائية في الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث) ، والتخصص(علمي – انساني)** :

لتحقيق هذا الهدف تم إستعمال الإختبار التائي لعينيتن مستقلتين (t–tes) لايجاد الفروق بين المتوسط الحسابي للذكور البالغ (١٧٤.٥٠) وبانحراف معياري قدره (١٥.٨٠) ، والمتوسط الحسابي للاناث البالغ (١٧٠.٧٠) وبانحراف معياري قدره (١٣.٨٤) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٨) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٩) يوضح ذلك

الجدول (٩) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث لمقياس الدافعية العقلية.

العينه	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
	ذكور	أناث	ذكور	أناث				
٣٠٠	١٧٤.٥٠	١٧٠.٧٠	١٥.٨٠	١٣.٨٤	٣٩٩	٠.٩٨	١.٩٦	٠.٠٥

يوضح الجدول اعلاه انه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في الدافعية العقلية بين الذكور والاناث من طلبة الجامعة .

كما تم استخدام نفس الوسيلة الاحصائية لايجاد الفروق بين المتوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (١٧٣.٤٠) وبانحراف معياري قدره (١٥.٩٠) ، والمتوسط الحسابي للتخصص الانساني البالغ (١٧١.٨٠) وبانحراف معياري قدره (١٣.٧٤) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٧٠) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (١٠) يوضح ذلك

الجدول (١٠) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات التخصص العلمي و الانساني لمقياس الدافعية العقلية.

العينه	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
	علمي	انساني	علمي	انساني				
٣٠٠	١٧٣.٤٠	١٧١.٨٠	١٥.٩٠	١٣.٧٤	٣٩٩	٢.٧٠	١.٩٦	٠.٠٥

يوضح الجدول اعلاه انه توجد فروق ذو دلالة احصائية في الدافعية العقلية بين ذوي التخصص العلمي و التخصص الانساني من طلبة الجامعة ولصالح التخصص العلمي ، ويرى الباحث أنَ السبب في ذلك يرجع إلى طبيعة الدراسة لكل فرع (العلمي والإنساني) فطبيعة الفرع العلمي تؤكد على البحث والاستقصاء، والفهم التام للمواد الدراسية، وتطبيق ما تعلمهُ في مواقف

أخرى مختلفة، ويكون مدفوعاً داخلياً، وكذلك لأن غالبية الاختبارات الدراسية في المواد العلمية تقيس قدرة الطالب على الفهم والتطبيق، وأستعمال الطالب لنظرية ما أو قانون معين في حل مسألة أو مشكلة ما، وهذا ما تفتقر أليه الدراسة في الفرع الإنساني والتي تركز فيه الاختبارات التحصيلية المتتالية على قياس قدرة الطالب على التذكر والحفظ بدرجةً أكبر من تركيزها على الفهم والتطبيق .

الهدف الثالث : الذي ينص على تعرف **(السيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة) :** لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتوزيع مقياس السيطرة الاكاديمية المدركة على عيّنة البحث البالغة (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة، وبعد تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً إتضح أنَ المتوسط الحسابي للعيّنة بلغ (٤٨.٦٢) درجة، وبإنحراف معياري مقداره (١٤.٨٢) درجة، ولحساب الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (٣٦) ، تم إستعمال الإختبار التائي لعيّنة واحدة t–test، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٤.٦٧) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (١١)يوضح ذلك .

الجدول(١١) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي لمقياس السيطرة الاكاديمية المدركة

العينه	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
٣٠٠	٤٨.٦٢	١٤.٨٢	١٤.٨٢	٣٩٩	٣٦	١.٩٦	٠.٠٥

يوضح الجدول اعلاه أنَ طلبة الجامعة لديهم سيطرة اكاديمية مدركة ويمكن تفسير هذه النتيجة تفسر هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة لـ (Perry) ان الطلبة الذين لديهم قدرة على التأثير في بيئاتهم من اجل تحقيق النتائج الأكاديمية وهم أكثر شعورا بالالتزام والضبط الداخلي، و لديهم احساس بالمسؤولية عن أدائهم الأكاديمي، ويمكنهم التأثير على الظروف بطرق مختلفة للحصول على النتائج المرجوة ويعزون سبب نجاحهم إلى جهودهم الخاصة مثل التخطيط وإدارة الوقت للدراسة واستعمال استراتيجيات التعلم الفعالة، وعندما يشعر الطلبة بالمسؤولية عن أدائهم، فإنهم يشعرون بالفخر بنجاحاتهم أو بالخجل من إخفاقاتهم ويمنحهم النجاح السابق إحساسا بالتحكم في نتائج التعلم، مما يجعلهم أكثر تحفيزًا وثباتًا في جهودهم، وان الطلبة الذين لديهم سيطرة أكاديمية عالية يتمتعون بقدر كافاً من الاستقلال الذاتي ولديهم قدرة على التكيف مع القوانيين والمسؤوليات الجديدة تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Schulz, 1995) و نتائج دراسة (Ruthig et al., 2008) ;(Collie et al., 2015) ودراسة (Hall et al,2006) .

الهدف الرابع : الذي ينص على تعرف **(هل توجد فروق ذو دلالة احصائية في السيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور –اناث) ، والتخصص(علمي – انساني)** :

لتحقيق هذا الهدف تم إستعمال الإختبار التائي لعينيتن مستقلتين (t–tes) لايجاد الفروق بين المتوسط الحسابي للذكور البالغ (٤٩.٦٠) وبانحراف معياري قدره (١٥.٨٤) ، والمتوسط الحسابي للاناث البالغ (٤٧.٦٤) وبانحراف معياري قدره (١٣.٨٠) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٣٨) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (١٢) يوضح ذلك.

الجدول (١٢) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث لمقياس السيطرة الاكاديمية المدركة.

العينه	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
	ذكور	أناث	ذكور	أناث				
٣٠٠	٤٩.٦٠	٤٧.٦٤	١٥.٨٤	١٣.٨٠	٣٩٩	١.٣٨	١.٩٦	٠.٠٥

يوضح الجدول اعلاه انه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في السيطرة الاكاديمية المدركة بين الذكور والاناث من طلبة الجامعة .

كما تم استخدام نفس الوسيلة الاحصائية لايجاد الفروق بين المتوسط الحسابي للتخصص العلمي البالغ (٤٩.٦٤) وبانحراف معياري قدره (١٦.٨١) ، والمتوسط الحسابي للتخصص الانساني البالغ (٤٧.٦٠) وبانحراف معياري قدره (١٢.٨٣) ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٤٤) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (١٣) يوضح ذلك

الجدول (١٣) نتائج الاختبار التائي للفرق بين متوسط درجات التخصص العلمي و الانساني لمقياس الدافعية العقلية.

العينه	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
	علمي	انساني	علمي	انساني				
٣٠٠	٤٩.٦٤	٤٧.٦٠	١٦.٨١	١٢.٨٣	٣٩٩	١.٤٤	١.٩٦	٠.٠٥

يوضح الجدول اعلاه انه لا توجد فروق ذو دلالة احصائية في السيطرة الاكاديمية المدركة بين ذوي التخصص العلمي و التخصص الانساني من طلبة الجامعة .

الهدف الخامس : الذي ينص على تعرف **(العلاقة الارتباطية بين الدافعية العقلية والسيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة)** : لتحقيق هذا الهدف تم أستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تبين أنَ قيمة معامل الارتباط بين الدافعية العقلية والسيطرة الاكاديمية المدركة لدى

طلبة الجامعة بلغت (٠.٥٣) وهي أكبر من قيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (٠.٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بدرجة حرية (٣٩٨) والجدول(١٤) يبين ذلك

الجدول(١٤) قيم معامل ارتباط بيرسون بين درجات مقياس الدافعية العقلية و السيطرة الاكاديمية المدركة

العينه	قيمة معامل ارتباط بيرسون المحسوبة	قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
٣٠٠	٠.٥٣	٠.٠٩٨	٤٩٨	٠.٠٥

يشير الجدول اعلاه إلى أنَ هناك علاقة دالة أحصائياً بين الدافعية العقلية وقوة السيطرة الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة السيطرة الأكاديمية المدركة تشمل الخصائص الفردية والعوامل المحيطة المدركة من الفرد نفسه كعناصر متفاعلة، اذ وصفها (perry2003) بانها "نزعة نفسية مستقرة نسبيًا تؤثر على دوافع الطلبة وإنجازاتهم التي تظهر جليا في الاختبارات في الفصل الدراسي والواجبات والدرجات مما يجعلها ترتبط بقدرة الطلبة على تطوير وإكتشاف أفكار جديدة في أي لحظة من خلال التركيز العقلي، توجه نحو التعلم، حل المشكلات إبداعياً، التكامل المعرفي، ولديهم فضول للمعرفة والإكتشاف والتحدي لتحقيق ذواتهم، ولديهم الرغبة في جمع المعلومات والحصول عليها لحل المشكلات التي تواجههم بفاعلية، (Giancarlo&Facione,1998:74) ، وقد وجدت أَغلب الدّراسات ومنها دراسة (بركنز) (Perkins,1990) أَنَّ المبدعين يتميزون بعدم الخوف، والشعور بالأمان والفرح، والثقة بالنفس، لذلك يكون لديهم إدراكا للعلاقات مع الآخرين، ولديهم القدرة على التحكم الذاتي، والضبط، والاهتمام بمشكلات الآخرين، وتقديم المساعدة لهم، وهذا يتفق مع دراسة (نوفل،٢٠٠٤)، ودراسة (مرعي ونوفل،٢٠٠٨)، ودراسة (الفراجي،٢٠١١)، ودراسة (رشيد،٢٠١٩).

التوصيات : في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها يوصي الباحث بالاتي :

١. الاستفادة من مقياسي الدافعية العقلية و السيطرة الاكاديمية المدركة ، الذي قام الباحث بترجمتهما الى اللغة العربية من قبل الباحثين والمهتمين في المجال التربوي.

٢. الأهتمام بالدافعية العقلية والسيطرة الاكاديمية المدركة عبر إعداد البرامج تعزز النتائج التي تم التوصل اليها في هذا البحث لدى شريحة الشباب الجامعي كونهما سيساعدونه على أتخاذ القرارات الصائبة في سبيل تحقيق أهدافهم.

المقترحات : استكمالاً للنتائج التي تم التوصل اليها يقترح الباحث الاتي :

١. إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على علاقة متغيرات أُخرى على االدافعية العقلية مثل التوافق النفسي، القيم النفسية، الذكاء الاجتماعي.

٢. البحث عن العوامل المنبئة بالدافعية العقلية مثل سمات الشخصية. والاساليب المعرفية المرتبطة بها .

٣. إجراء دراسة تربط السيطرة الأكاديمية المدركة ومتغيرات أُخرى مثل التحصيل الأكاديمي، الفشل الدراسي، التسرب الدراسي.

المصادر

ابو رياش، محسن محمد (٢٠٠٧): التعلم المعرفي، ط (١)، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الأمام ، مصطفى محمود ، وعبد الرحمن ، أنور، والعجيلي، صباح حسين (١٩٩٠) : التقويم والقياس ، بغداد ، دار الحكمة.

ثورندايك ، لازوبرت وهجين ، اليزابيث (١٩٨٩).: القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبد الله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، ط ٤ مركز الكتب الأردني.

الجنابي، بلسم عواد عسل (٢٠١٣): الدافعية العقلية والتذوق الفني وعلاقتهما بالابداع الجاد لدى طلبة معاهد الفنون الجميلة ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن الهيثم، غير منشورة.

خليفة، نذير هارون (٢٠١١): الدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، مجلة الاشراف التربوي، العدد ٢.

ديبونو، أدوارد(٢٠٠١): تعليم التفكير ، ترجمة عادل عبد الكريم وآخرون ، دار الصفا للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.

ـــــــــــ(٢٠٠٥): الابداع الجاد استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق افكار جديدة، تعريب باسمة النوري ،ط (١)، الرياض مكتبة العبيكان.

رشيد، فارس هارون (٢٠١٨): علاقة الدافعية العقلية بالتوافق الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة القادسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، العدد ١٢، جامعة بابل.

الزغلول، عماد عبد الرحيم وعلي الهنداوي (٢٠١٠): مدخل إلى علم النفس، دار الكتاب الجامعي، العين، الأمارات العربية المتحدة.

الشمري ،هشام جاسم محمد (٢٠٠٩): الدافع المعرفي وعلاقته باستراتيجيات التعلم والاستذكار ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد

عبد الله، عائشة علي (٢٠١٦): البنية الهرمية لقياس الدافعية العقلية لدى طلاب الجامعة، مجلة الدراسات التربوية والانسانية، المجلد الثامن، العدد(١) .

عبد الرحمن ، سعد (١٩٩٨): القياس النفسي " النظرية والتطبيق ". ط٣ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

العسيري، محمد علي محمد(2016): أساليب التفكير والدافعية العقلية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك سعود، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد(5)،العدد(٥).

عودة، أحمد سليمان(٢٠٠٥): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٥، أربد، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

الغريب ، رمزية (١٩٨٨): التقويم والقياس النفسي والتربوي، الإنجلو المصرية ، القاهرة .

القره لوسي، فاطمة شهاب حبيب(٢٠١٦): المرونة المعرفية وعلاقتها بالدافعية العقلية ونمط الشخصية(الحدسي _الحكمي) لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

مصطفى، وفاء محمد(2001) : أسرار التميز والنجاح مهارات التميز، دار ابن حزم، بيروت، لبنان.

المغربي، نهي(١٩٩٣): العلاقة بين الافكار اللاعقلانية والتوافق الاكاديمي لدى طلبة الكليات المجتمع المدني في مدينة عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

ملحم، سامي (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربيه وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

نوفل ، محمد بكر (٢٠٠٤): اثر برنامج تعليمي – تعلمي مستند إلى نظرية الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا في جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

نوفل، ابو عواد ، فريال محمد (٢٠١١): علم النفس التربوي ، ط١، كلية العلوم التربوية الجامعة ، الاردن.

Abdullah, Aisha Ali (2016): The hierarchical structure for measuring mental motivation among university students, Journal of Educational and Human Studies, Volume Eight, Issue (1).

Abdel Rahman, Saad (1998): Psychometrics “Theory and Application”. 3rd edition, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

Abu Riyash, Mohsen Muhammad (2007): Cognitive Learning, 1st edition, Amman, Dar Al-Maysara for Publishing, Distribution and Printing.

Allen, M. J. & Yen, W. M., (1979): Introduction to Measurement Theory, California: Brooks Cole.

Al-Asiri, Muhammad Ali Muhammad (2016): Thinking styles and mental motivation among students of the College of Education at King Saud University, International Specialized Educational Journal, Volume (5), Issue (5).

Anastasi, A. (1976): Psychological Testing, (4th). New York: Macimillan.

Cacippo, J. & petty, R. , (1982) : need for cognition, Journal of personality and social psychology, vol 42, No 1

Al-Imam, Mustafa Mahmoud, Abdel-Rahman, Anwar, and Al-Ajili, Sabah Hussein (1990): Evaluation and Measurement, Baghdad, Dar Al-Hekma.

Al-Janabi, Balsam Awad Asal (2013): Mental motivation and artistic taste and their relationship to serious creativity among students of fine arts institutes, doctoral thesis, University of Baghdad, Ibn al-Haytham College of Education, unpublished.

Al-Maghrabi, Noha (1993): The relationship between irrational thoughts and academic adjustment among students at civil society colleges in the city of Amman, unpublished master's thesis.

Al-Gharib, Ramzia (1988): Psychological and educational evaluation and measurement, Anglo-Egyptian, Cairo.

Cronbach, L. (1979) : Essentials of psychological testing, New York, Harper and Row publishers , New York.

Cousin, G.(2008): An Introduction to Contemporary Methods andApproaches: Researching Learning In Higher Education Routledge, Taylor & Francis Group, New York and London.

Debono, (1998): " six Thinking Hats " It Edition, micamanag ement Resurces Inv un'ted states of Amercia.

_____ (2001): Teaching Thinking, translated by Adel Abdel Karim and others, Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Damascus, Syria.

Dweck, Carol S. and David S. Yeager (2018): Mindsets Change the Imagined and actual Future. In The Psychology of Thinking about Future. By Gabriele Oettingen, A. Timur.

Ebel, K.L. (1972): Essentials of Education Measurement, 2nd Erylood , California .

Edward, A.J. (1971): Individual Mental Testing. Part I: History and heories . International textbook com.

Facione, P,A. (2000): The disposition toward critical thinking: its character, measurement,and relationship to critical thinking skill, Santa Clara University .CA , Millbrae , California Academic Press.

Giancarlo, C. A. F. & Facione, P. A. (1998): The CaliforniaMeasure of Mental Motivation (SM3) retrieved 11, 2002, from:http://www. insightessment.com.

Giancarlo, C. A., Blohm, S. W., & Urdan, T. (2004): Assessing secondary students' disposition toward critical thinking: Development of the California Measure of Mental Motivation. Educational and Psychological Measurement, 64(2), 347–364.

Giancarlo, Carol. Ann& Facione, Peter A(1998): CM3 – California Measure of Mental Motivation – Test Manual. California Academic Press LLC.

Gittens, Carol Ann (2015) :"Assessing Numeracy in the Upper Elementary and Middle School Years," Numeracy: Vol. 8: Iss. 1, Article.

Khalifa, Nazir Haroun (2011): Mental motivation and its relationship to academic achievement among students of the Open Educational College, Journal of Educational Supervision, No. 2.

Mehrens, W.A. & Lehman, L.J. (1984): Measurement and Evaluation in Education and Psychology.3rd ed, Rinehart & Winston, New York, Holt.

Mustafa, Wafa Muhammad: (2001) Secrets of Excellence and Success, Skills of Excellence, Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon.

Hakel, M. D. (1986). Personal selection and placement Mannual Review of psychologist,v. (24)

Melhem, Sami (2000): Research Methods in Education and Psychology, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman.

Nunnally, C. (1978): Psychometric Theory. 2nd ed, Mc Graw – Hill, New York.

Wolters, C. (1996) : Issues in self regulated learning Metacognition, conditional knowledge and the regulation of motivation, Doctor of philosophy, the university of Michigan.

Perr .p (2001): Perceived (Academic) Control and Causal Thinking, Psychologie canadienne journal v. 44(4) .

Al-Qara Lucy, Fatima Shihab Habib (2016): Cognitive flexibility and its relationship to mental motivation and personality type (intuitive-judgmental) among university students, doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.

Rashid, Faris Haroun (2018): The relationship of mental motivation to academic compatibility among postgraduate students at Al-Qadisiyah University, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Issue 12, University of Babylon.

Stipek, D. J. (1998) : Motivation to learn from theory to practice, Boston, U.S.A. , Allyn and Bacon.

Thorndike, Lasubert and Hajin, Elizabeth (1989): Measurement and Evaluation in Psychology and Education, translated by Abdullah Zaid Al-Kilani and Abdul Rahman Adas, 4th edition, Jordanian Book Center.

Weiner, N. & Stewart, B. (1984). Assessing Individuals Psychological and Educational Tests and Measurement. Boston, little Brown and company, p (1-2). www.yahoo.com.